رئيس مجلس القيادة :

الترتيبات الجارية بشأن القضية الجنوبية تحظى بدعم الدولة عبر حوار جنوبي شامل

نتطلع إلى زيادة الدعم الألماني والأوروبي خلال المرحلة المقبلة

الشعب اليمني يواجه جماعة مسلحة استولت على مؤسسات الدولة بقوة السلاح

المشكلة مع الحوثيين تتعلق بمشروعهم السياسي المسلح القائم على احتكار السلطة

المحافظات الواقعة تحت قبضة المليشيات تحولت إلى أسوأ مناطق العيش في العالم

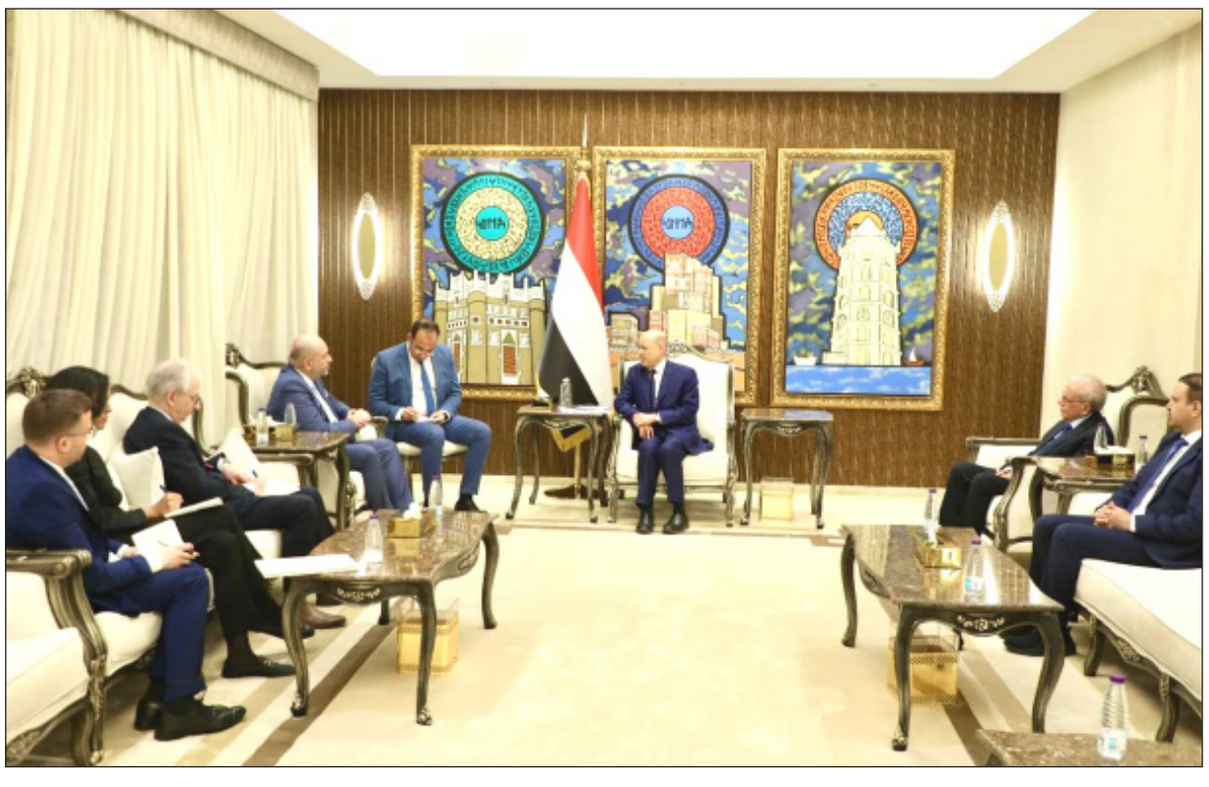

الرياض / سبأ:

استقبل الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي يوم امس، نائب رئيس مجلس النواب الالماني الاتحادي (البوندستاج) اوميد نوميبور.

وفي اللقاء رحب رئيس مجلس القيادة بنائب رئيس البرلمان الالماني، مثمنا اهتمام البوندستاج بالشأن اليمني، ودور المانيا الفاعل كشريك أوروبي مهم في دعم السلام، وبناء المؤسسات، وحماية الحقوق والحريات.

وتطرق فخامة الرئيس الى مستجدات الاوضاع الوطنية، وجهود الحكومة على صعيد الإصلاحات الاقتصادية والمالية والادارية، معربا عن تطلعه الى زيادة الدعم الالماني والاوروبي خلال المرحلة المقبلة، بما في ذلك استئناف حضور المؤسسات الالمانية الفاعلة، خصوصا فيما يتعلق بالتدخلات الانسانية وبرامج التنمية وبناء القدرات المؤسسية، باعتبار ذلك استثمارا مباشرا في الامن والاستقرار الوطني، والإقليمي.

كما تطرق رئيس مجلس القيادة الى السرديات المضللة التي تروج لها بعض المنابر بشأن الحالة اليمنية، مؤكدا ان الشعب اليمني يواجه جماعة مسلحة استولت على مؤسسات الدولة بقوة السلاح، وانقلبت على التوافق الوطني، وفتحت البلاد أمام مشروع إقليمي عابر للحدود.

واوضح فخامة الرئيس ان المشكلة مع الحوثيين تتعلق بمشروعهم السياسي المسلح القائم على احتكار السلطة، والحق الإلهي في الحكم، ورفض مبدأ المواطنة المتساوية.

واشار الى ان المحافظات الواقعة تحت قبضة المليشيات، تحولت الى اسوأ مناطق العيش في العالم، خصوصا للأقليات والمرأة، والصحافة، والعمل المدني، مؤكدا ان السلام في اليمن لن يتحقق بمكافأة المتمردين، بل بدعم الدولة الوطنية، وحماية التعدد، وردع المليشيا، وفتح أفق سياسي عادل لكل اليمنيين.

وأشار رئيس مجلس القيادة الى الترتيبات الجارية بشأن القضية الجنوبية، مجددا التأكيد على ان المعالجة المسؤولة لهذه القضية العادلة تحظى بدعم كامل من قيادة الدولة عبر حوار جنوبي شامل، يعترف بالتنوع السياسي والاجتماعي، وهو ما يجري التحضير له حاليا برعاية كريمة من الاشقاء في المملكة العربية السعودية.

حضر اللقاء مدير مكتب رئاسة الجمهورية الدكتور يحيى الشعيبي، وسفير جمهورية المانيا الاتحادية توماس شنايدر.

وعلى صعيد مغاير بعث فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، برقية تهنئة إلى رئيسة جمهورية تنزانيا الاتحادية الدكتورة سامية صولحو حسن، هنأها فيها بمناسبة ذكرى يوم الاتحاد لبلدها الصديق.

وعبر رئيس مجلس القيادة الرئاسي في البرقية، باسمه واعضاء المجلس، والحكومة، عن خالص التهاني، واطيب التبريكات للرئيسة صولحو، متمنياً لها موفور الصحة والسعادة، ولحكومة وشعب جمهورية تنزانيا كل التقدم والرخاء، وللعلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين الازدهار والنماء.

المستشفى اليمني السويدي بتعز

صمود في وجه التحديات وإنجازات طبية رغم شح الإمكانات

تراجع الدعم الدولي يضاعف أعباء المستشفى

في قلب مدينة تعز التي أنهكتها سنوات الحرب والظروف الإنسانية الصعبة، يبرز المستشفى اليمني السويدي للأمومة والطفولة كأحد أهم الصروح الطبية التي ما تزال تواصل أداء رسالتها الإنسانية رغم شح الإمكانات وتراجع الدعم. هذا المستشفى، الذي يُعد المرجع الطبي الأبرز للأطفال والأمهات في المحافظة، يقف اليوم في مواجهة ضغط هائل من الحالات المرضية، مقابل موارد محدودة وكادر يعمل بإمكانات متواضعة لكنه يحمل مسؤولية إنسانية كبيرة.

ومن خلال هذا التقرير نسلط الضوء على واقع المستشفى، حجم التحديات التي يواجهها، والإنجازات التي استطاع تحقيقها في بيئة شديدة التعقيد، إضافة إلى احتياجاته العاجلة وخططه المستقبلية.

تقرير / أصيل البريهي :

المستشفى المرجعي الوحيد للأطفال في تعز

يؤكد الدكتور سامي الشرعبي، مدير المستشفى اليمني السويدي، أن المستشفى يُعد اليوم المرجع الوحيد المتخصص في طب الأطفال بمحافظة تعز، وهو ما يجعله في قلب المسؤولية الصحية تجاه مئات الحالات اليومية.

ويضيف الشرعبي أن المستشفى مرّ بظروف بالغة الصعوبة خلال سنوات الحرب والحصار، والتي أثرت بشكل مباشر على البنية التحتية الصحية في المحافظة بشكل عام، إلا أن الكادر الطبي استطاع الحفاظ على استمرار الخدمة دون توقف.

وقال في حديثه: رغم الظروف الصعبة التي مر بها المستشفى، إلا أننا تمكنا من تحقيق تطور ملحوظ في مستوى الخدمات الطبية، بفضل تفاني الكادر الصحي الذي عمل في ظروف استثنائية وبإمكانات محدودة، لكن بإصرار كبير على تقديم الخدمة للمرضى.

ضغط هائل.. مئات الحالات يومياً

ويكشف مدير المستشفى أن المؤسسة الطبية تستقبل يومياً العديد من الحالات المرضية، وهو رقم يعكس حجم الضغط الكبير الذي يقع على عاتق الطواقم الطبية.

هذا التدفق الكبير من المرضى لا يقتصر على الحالات البسيطة، بل يشمل حالات طارئة ومعقدة تتطلب تدخلات عاجلة، خاصة في أقسام الأطفال والولادة والعناية المركزة.

ويشير الشرعبي إلى أن هذا الضغط المتزايد يفرض تحديات كبيرة على القدرة الاستيعابية للمستشفى، سواء من حيث الأسرة أو الكوادر أو الإمكانيات الطبية المتوفرة.

ويضيف أن المستشفى بدأ في الأصل كعيادة أطفال صغيرة بدعم من منظمة رعاية الأطفال السويدية، قبل أن يتطور تدريجياً ليصبح مستشفى متكاملاً يقدم خدمات واسعة في مجال الأمومة والطفولة، وهو ما يعكس مسيرة طويلة من التطور والتحديات.

تراجع الدعم الدولي وتزايد الأعباء

وفي سياق الحديث عن الموارد والدعم، يوضح الدكتور الشرعبي أن المستشفى واجه خلال السنوات الأخيرة تراجعاً كبيراً في الدعم الدولي، حيث توقف الدعم السويدي الذي كان يشكل ركيزة أساسية في تشغيل بعض البرامج.

كما توقفت معظم المنظمات الدولية عن تقديم الدعم المباشر، باستثناء مساهمات محدودة من صندوق الأمم المتحدة للسكان، والتي تتركز في دعم الطوارئ التوليدية فقط.

ورغم هذا التراجع، يواصل المستشفى تقديم خدمات مجانية في بعض الحالات الحرجة، وعلى رأسها العمليات القيصرية الطارئة، في إطار التزامه الإنساني تجاه المرضى الذين لا يستطيعون تحمل تكاليف العلاج.

خدمات تمتد إلى محافظات متعددة

ولا تقتصر خدمات المستشفى على محافظة تعز فقط، بل تمتد لتشمل محافظات مجاورة مثل إب ولحج والحديدة، حيث أصبح المستشفى وجهة رئيسية للعديد من المرضى الباحثين عن خدمات طبية متخصصة.

ويعود ذلك إلى تحسن الطرق نسبياً في بعض المناطق، إضافة إلى الثقة المتزايدة من قبل المواطنين بجودة الخدمات المقدمة داخل المستشفى، رغم الظروف الصعبة التي يعمل فيها.

تحديات مالية وكادر محدود

ويؤكد مدير المستشفى أن أبرز التحديات التي تواجه المؤسسة تتمثل في ضعف الميزانية التشغيلية، والتي لا تغطي حتى الاحتياجات الأساسية اليومية.

ويحتاج المستشفى، بحسب الشرعبي، إلى نحو 80 مليون ريال شهرياً لضمان استمرارية العمل بالشكل المطلوب، في حين أن الموارد المتاحة أقل بكثير من هذا الرقم.

كما أشار إلى وجود نقص حاد في الكادر الوظيفي الرسمي، حيث لا تتجاوز نسبة الموظفين المثبتين 20 % فقط، بينما يتم الاعتماد بشكل كبير على كوادر متعاقدة لسد العجز القائم، وهو ما يضيف عبئاً إضافياً على الإدارة في ضمان استمرارية الخدمة.

إنجازات طبية رغم الظروف الصعبة

ورغم هذه التحديات، استطاع المستشفى تحقيق مجموعة من الإنجازات المهمة خلال السنوات الأربع الماضية، من أبرزها إعادة تأهيل البنية التحتية وتوسعة الأقسام الحيوية.

وشملت هذه التوسعات افتتاح أقسام جديدة مثل قسم العمليات النسائية، والعناية المركزة، وجراحة الأطفال، وقسم العزل، وهو ما ساهم في رفع القدرة الاستيعابية وتحسين جودة الخدمات.

كما تم توسيع قسم الحاضنات بشكل كبير، حيث ارتفع عددها من 7 إلى 43 حاضنة، في خطوة تُعد من أهم التطورات التي شهدها المستشفى.

إلى جانب ذلك، تم زيادة عدد الأسرة من 12 إلى 32 سريراً، وتطوير العيادات الخارجية، بالإضافة إلى افتتاح عيادة الأسنان التي أضافت بعداً جديداً للخدمات المقدمة.

قصص نجاح إنسانية داخل المستشفى

ومن بين أبرز النجاحات التي سجلها المستشفى، حالة طبية إنسانية معقدة تم التعامل معها في اليوم الأول لافتتاح قسم العمليات القيصرية، حيث وصلت حالة طارئة لامرأة تعاني من نزيف حاد.

ويؤكد الشرعبي أن الفريق الطبي تمكن في تلك اللحظة الحرجة من إنقاذ حياة الأم وطفلها معاً، في واحدة من الحالات التي تعكس جاهزية الطواقم الطبية رغم محدودية الإمكانيات.

كما نجح قسم جراحة الأطفال في إجراء عمليات جراحية معقدة كانت تُجرى في السابق خارج البلاد، ما يعكس تطوراً ملحوظاً في قدرات الكادر الطبي المحلي.

احتياج عاجل لدعم مستدام

ويشدد مدير المستشفى على أن استمرار هذه الخدمات يتطلب دعماً عاجلاً ومستداماً، سواء من الحكومة أو المنظمات الدولية، خاصة في ظل التزايد المستمر في أعداد المرضى.

كما يؤكد الحاجة إلى توفير تجهيزات طبية حديثة، وتوسعة البنية التحتية، إضافة إلى رفد المستشفى بكوادر طبية متخصصة قادرة على مواكبة حجم الطلب المتزايد على الخدمات.

خطط مستقبلية للتوسع والتطوير

وفيما يتعلق بالمستقبل، يوضح الدكتور سامي الشرعبي أن لدى إدارة المستشفى خططاً طموحة تهدف إلى التوسع في الخدمات الطبية، وافتتاح أقسام جديدة تلبي احتياجات المجتمع.

ومن أبرز هذه الخطط إنشاء قسم متخصص لأمراض الكلى والغسيل الكلوي للأطفال، إضافة إلى برامج تدريب وتأهيل للكوادر الطبية، من خلال إتاحة فرص الدراسات العليا والتأهيل داخل المستشفى نفسه.

ويؤكد أن الاستثمار في العنصر البشري يمثل الحجر الأساس في تطوير القطاع الصحي، وأن بناء كوادر مؤهلة سيسهم بشكل مباشر في تحسين جودة الخدمات الطبية المقدمة.

رسالة إنسانية مفتوحة

وفي ختام حديثه، وجه مدير المستشفى اليمني السويدي للأمومة والطفولة نداءً إنسانياً عاجلاً إلى الجهات الحكومية والمنظمات الدولية، بضرورة إعادة دعم هذا الصرح الطبي الحيوي.

وقال إن المستشفى يمثل شريان حياة حقيقياً لآلاف المرضى من تعز والمحافظات المجاورة، ويستقبل حالات حرجة يومياً تحتاج إلى إمكانيات كبيرة لإنقاذها، مشدداً على أن استمرار الدعم ليس خياراً بل ضرورة إنسانية عاجلة.

أرقام مكاتب مؤسسة 14 أكتوبر في المحافظات:

مكتب م : لحج	777116836
مكتب م : الضالع	772783505
مكتب م : شبوة	777193244
مكتب م : سيئون	780003768
مكتب م : المكلا	772293887
مكتب م : المهرة	770755123
مكتب م : تعز	770292070
مكتب م : المخا	737125812

بريد الصحيفة: 14october1968@gmail.com

14 أكتوبر 14 OCTOBER يومية - سياسية - عامة

تصدر عن مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر - العاصمة عدن

نائب رئيس مجلس الادارة - نائب رئيس التحرير
الحامد عوض الحامد

مدير التحرير
زكريا السعدي

نائب مدير التحرير
مروان صالح الجنزير

سكرتير التحرير
محمود غلام

مدير الاخراج
محمد أنور الصوفي